الأمم المتحدة

E/2004/NGO/9

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Special
27 April 2004
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٤

نيويورك، ٢٨ حزيران/يونيه - ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت*

تعبئة الموارد والبيئة المواتية للقضاء على الفقر في سياق تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا

بيان مقدم من مؤسسة الترويج الاجتماعي للثقافة، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* * *

* E/2004/100.

020604 020604 04-32612 (A)

مؤسسة الترويج الاجتماعي للثقافة، منظمة إسبانية غير حكومية تعمل في مجال التعاون لأغراض التنمية منذ عام ١٩٩٢. وهي أول منظمة إسبانية غير حكومية تخصص تمويلا وتستخدمه في تنفيذ عدد من المشاريع في الساحل الجنوبي للمتوسط. وتعمل المنظمة أيضا في آسيا وأمريكا الجنوبية وأفريقيا.

وقد اكتسبت مؤسسة الترويج الاجتماعي للثقافة مركزها الاستشاري الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠١.

وفي عام ٢٠٠٣، اشتركت المؤسسة في مناقشات الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التي أجريت في ذلك العام لموضوع ''تشجيع اتباع نهج متكامل للتنمية الريفية في البلدان النامية من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة''.

واستعدادا لهذه المناقشات، نظمت المؤسسة حلقة عمل تمهيدية مسبقة بالتعاون مع الشبكة الأوروبية العربية للمنظمات غير الحكومية من أجل التنمية والتكامل، وهي شبكة تضم ٤١ منظمة غير حكومية تنتمي إلى سواحل منطقة المتوسط الجنوبية والشمالية. وعُقدت حلقة العمل في مدريد في نيسان/أبريل ٢٠٠٣، وفي مقر الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي وحضرها ٢٣ من المنظمات غير الحكومية التي تنتمي إلى عشر بلدان مختلفة من أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية، كما تلقت دعما من كبار المستشارين الأقاليميين التابعين للأمم المتحدة/إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وشبكة الأمم المتحدة الإقليمية غير الرسمية للمنظمات غير الحكومية، ومنسقي المشاريع، وقسم المنظمات غير الحكومية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة.

وقد خلصت حلقة العمل إلى نتائج وتوصيات اعتمدها ٢٣ منظمة غير حكومية حضرت الحلقة، واعتمدها أيضا ٤١ منظمة غير حكومية أخرى منتسبة إلى الشبكة الأوروبية العربية للمنظمات غير الحكومية من أجل التنمية والتكامل.

وعُرضت هذه التوصيات والاستنتاجات خلال الجزء الرفيع المستوى للدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المعقودة في جنيف في ١ تموز/يوليه ٢٠٠٣، وقُدم بشأنها بيان محرر إلى المجلس. ودعت إحدى التوصيات المعتمدة إلى إقامة شراكات برنامجية ومشاريعية بشأن اتباع نهج متكاملة للتنمية الريفية بالتعاون مع مؤسسة الترويج الاجتماعي للثقافة، والشبكة الأوروبية العربية للمنظمات غير الحكومية من أجل التنمية والتكامل، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات

غير الحكومية الحاضرة في حلقة العمل كإجراء عملي لمتابعة الإعلان الوزاري والتوصيات الصادرة عن الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. ومن دواعي سرور المؤسسة أن تعلن اليوم أن هذا البرنامج قُدم بالفعل إلى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وأنه ينتظر إجازته من الناحية المالية لا أكثر. ومن المهم أيضا أن أؤكد أن الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي أعربت بصورة غير رسمية عن اهتمامها بالمشاركة في تمويل بعض عناصر هذا المشروع.

ويستهدف المشروع تعزيز اتباع برنامج متكامل للتنمية الريفية بغية المشاركة بطريقة فعالة في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. ويتألف المشروع من ١١ مشروعا فرعيا يجري وضعها في إطار عشر من المنظمات غير الحكومية في سبعة بلدان مختلفة، وتنفيذها من خلال شراكة تضم مؤسسة الترويج الاجتماعي للثقافة والشبكة الأوروبية العربية للمنظمات غير الحكومية من أجل التنمية والتكامل، مع الاستفادة من أنشطة التنسيق العام والمتابعة والتقييم التي تضطلع بها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وسيجري تنفيذ هذه المشاريع في المناطق الريفية الأقل نموا في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تتشابه أوضاع الفقر فيها إلى حد كبير مع الأحوال الفعلية التي تعرف بها أقل البلدان نموا.

وخلال السنة الحالية أيضا تقوم مؤسسة الترويج الاجتماعي للثقافة، بالمشاركة مع الشبكة الأوروبية العربية للمنظمات غير الحكومية من أجل التنمية والتكامل، بتنظيم اجتماع تحضيري أقاليمي للمناقشات التي ستجري في الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بعنوان: ”تعبئة الموارد والبيئة المواتية للقضاء على الفقر في سياق تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا“.

وقد ردّ بالإيجاب على دعوة المشاركة ما مجموعه ٣٤ من المنظمات غير الحكومية تنتمي إلى ١٥ بلدا مختلفا.

وبالنظر إلى أن السنة الحالية تصادف الذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة: السنة الدولية للأسرة + ١٠، ستركِّز المؤسسة في اجتماعاتها وتوصياتها على موضوع عملي ومهم للغاية في مجال التعاون الإنمائي وهو: ”دور الأسرة في التنمية والقضاء على الفقر وبناء السلام“.

وتتألف المساهمة التي سنقدمها في رسالة تعكس تجارب المنظمات غير الحكومية في المجال الإنمائي فيما يتعلق بفهمها وتعزيزها لدور الأسرة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في إطار البلدان التي تنتمي إليها، وفيما تضطلع به من أنشطة لمكافحة الفقر وبناء السلام.

ويمكن توظيف هذه المقترحات كمبادئ توجيهية من أجل صياغة استراتيجيات وبرامج تفصيلية ترمي إلى تهيئة بيئة مؤاتية للقضاء على الفقر في أقل البلدان نموا، فضلا عن تعبئة الموارد المتأتية من وكالات القطاعين الخاص والعام.